[111] سرقة طعمة: يذكر المؤرخون هنا قصة (سرقة طعمة). ونحن نذكر أولا النص التاريخي للرواية، ثم نشير إلى ما يرد عليها من مناقشات، بقدر ما يسمح لنا به المجال هنا. فنقول: نص الرواية: إنهم يقولون: إنه في شهر ربيع، سنة أربع من الهجرة، كانت قصة السرقة، المعروفة عن بني أبيرق (1) وجعلها الديار بكري في السنة الثالثة (2). فقد جاء في تفسير القمي: (أن قوما من الانصار، من بني أبيرق (3)، اخوة ثلاثة، كانوا منافقين: بشير، وبشر، ومبشر. فنقبوا على عم قتادة بن النعمان - وكان قتادة بدريا - وأخرجوا طعاما، كان أعده لعياله، وسيفا ودرعا. فشكا قتادة ذلك إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال: يا رسول ا، إن قوما نقبوا على عمي، وأخذوا طعاما كان أعده لعياله،

_____ (1) الدر المنثور ج 2 ص 216، عن إبن سعد عن محمود بن لبيد. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 449. (3) الصحيح بالراء لا بالزاي. (*)

_____